

## لسان العرب

( سَمَطٌ ) سَمَطَ الْجَدْيَ وَالْحَمَلَ يَسْمِطُهُ وَيَسْمُطُهُ سَمَطًا فَهُوَ مَسْمُوطٌ وَسَمِيطٌ نَتَفَعَ عَنْهُ الصَّوْفَ وَنَطَّفَهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالمَاءِ الحَارِّ لِيشْوِيَهُ وَقِيلَ نَتَفَعَ عَنْهُ الصَّوْفَ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي المَاءِ الحَارِّ اللَّيْثَ إِذَا مُرِطَ عَنْهُ صُوفُهُ ثُمَّ شُوِيَ بِإِهَابِهِ فَهُوَ سَمِيطٌ وَفِي الحَدِيثِ مَا أَكَلَ سَمِيطًا أَي مَشَّوِيَ يَسَّةً فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَأَصْلُ السَّمَطِ أَنْ يُنْزَعَ صُوفُ الشَّاةِ المَذْبُوحَةِ بِالمَاءِ الحَارِّ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ فِي الغَالِبِ لِتَشْوِيهِ وَسَمَطَ الشَّيْءَ سَمَطًا عَلاَقَةً وَالسَّمِطُ الخَيْطُ مَا دَامَ فِيهِ الخِرَزُّ وَإِلَّا فَهُوَ سَلَكٌ وَالسَّمِطُ خَيْطُ النِّطْمِ لِأَنَّهُ يُعْلَقُ وَقِيلَ هِيَ قِلَادَةٌ أَطْوَلُ مِنَ المَخْنَقَةِ وَجَمَعَهُ سُمُوطٌ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ السَّمِطُ الخَيْطُ الوَاحِدُ المَنْظُومُ وَالسَّمِطَانُ اثْنَانُ يُقَالُ رَأَيْتُ فِي يَدِ فُلَانَةٍ سَمِطًا أَي نَظْمًا وَاحِدًا يُقَالُ لَهُ يَكُورَسَنٌ وَإِذَا كَانَتِ القِلَادَةُ ذَاتَ نَظْمٍ فَهِيَ ذَاتُ سَمِطَيْنِ وَأَنشَدَ لِطَرَفَةَ وَفِي الحَيِّ أَحْوَى يَنْدَفِضُ المَرْدَ شَادِينَ مُظَاهِرٌ سَمِطِي لُؤْلُؤٌ وَزَبَرٌ جَدٌّ وَالسَّمِطُ الدَّرْعُ يُعْلَقُ بِهَا الفَارِسُ عَلَى عَجْزِهِ فَرَسُهُ وَقِيلَ سَمَّطَهَا وَالسَّمِطُ وَاحِدُ السَّمِطِ وَهِيَ سَبُورٌ تُعْلَقُ مِنَ السَّرْجِ وَسَمَّطَتُ الشَّيْءَ عَلاَقَتُهُ عَلَى السَّمِطِ تَسْمِيطًا وَسَمَّطَتُ الشَّيْءَ لَزِمَتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ تَعَالَى نُسَمِّطُ حُبًّا دَعْدِ وَنَغْتَدِي سَوَاءَ يَنْ وَالْمَرَعَى بِأُمِّ دَرِينِ أَي تَعَالَى نَلْزَمُ حُبِّنَا وَإِن كَانَ عَلَيْنَا فِيهِ ضَيْقَةٌ وَالمُسَمَّطُ مِنَ الشَّعْرِ أَبْيَاتُ مَشْطُورَةٌ يَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ وَاحِدَةٌ وَقِيلَ المُسَمَّطُ مِنَ الشَّعْرِ مَا قُفِّئَ بِرِباعٍ بِرِباعِهِ وَسُمِّطَ فِي قَافِيَةٍ مُخَالَفَةٌ يُقَالُ قَصِيدَةٌ مُسَمَّطَةٌ وَسَمَّطِيَّةٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِبَعْضِ المَحْدَثِينَ وَشَيْبَةَ كَالقَسَمِ غَيْرِ سُودِ اللَّسَمِ دَاوَيْتُهَا بِالكَتَمِ زُورًا وَبِهَتْانًا وَقَالَ اللَّيْثُ الشَّعْرُ المُسَمَّطُ الَّذِي يَكُونُ فِي صَدْرِ البَيْتِ أَبْيَاتُ مَشْطُورَةٌ أَوْ مَنْدَهوكَةٌ مُقَفَّاةٌ وَيَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ مُخَالَفَةٌ لِأَنَّهُ لِقَصِيدَةٍ حَتَّى تَنْقَضِيَ قَالَ وَقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ فِي قَصِيدَتَيْنِ سَمَّطِيَّتَيْنِ عَلَى هَذَا المِثَالِ تَسْمِيانِ السَّمِطَيْنِ وَصَدْرُ كُلِّ قَصِيدَةٍ مَصْرُوعَانِ فِي بَيْتٍ ثُمَّ سَائِرُهُ ذُو سَمُوطٍ فَقَالَ فِي إِحْدَاهُمَا وَمُسْتَلَاتِمٌ كَشَفَتُ بِالرُّمُوحِ ذِيْلَهُ أَقَمَتُ بَعْضُ بِيٍّ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ فَجَعَتُ بِهِ فِي مِلَاتَقَى الخَيْلِ خَيْلَهُ .

( \* قَوْلُهُ « مَلْتَقَى الخَيْلِ » فِي القَامُوسِ مَلْتَقَى الحَيِّ ) .

تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى سِرِّهِ بِأَلِيهِ نَضْحَ جِرْيَالٍ وَأُورِدَ ابْنَ بَرِيٍّ مُسَمَّطًا امْرُؤَ القَيْسِ تَوَهَّيْتُ مِنْ هِنْدٍ مَعَالِمَ أَطْلَالِ عَفَاهُنَّ طُولُ

الدَّهْرُ فِي الزَّيْتَانِ مِنَ الْخَالِي مَرَابَعٌ مِنْ هِنْدٍ خَلَّتْ وَمَصَائِفٌ يَصِيحُ بِمَعْنَاهَا  
صَدَى وَعَوَازِفٌ وَعَيَّيَّرَهَا هُجُجُ الرِّيَّاحِ الْعَوَاصِفُ وَكُلُّ مُسِيفٍ ثُمَّ آخِرُ  
رَادِفٌ بِأَسْحَمٍ مِنْ نَوْءِ السَّمَاكَيْنِ هَطَّالٌ وَأُورِدَ ابْنُ بَرِي لِأَخْرِ خِيَالٌ هَاجَ لِي  
شَجْنَا فَبِتُّ مُكَابِدًا حَزْنَا عَمِيدَ الْقَلْبِ مُرْتَهَنًا بِذِكْرِ اللَّهِ وَ  
وَالطَّرَبِ سَبْتَنِي طَبِيئَةٌ عَطَلٌ كَأَنَّ رُضَابَهَا عَسَلٌ يَنْوَعُ بِخَصْرِهَا  
كَفَلٌ بَنَيْلٌ رَوَادِفُ الْحَقَبِ يَجُولُ وَشَادُهَا فَلَاقًا إِذَا مَا أُلْبِسَتْ شَفَقًا  
رِقَاقَ الْعَصَبِ أَوْ سَرَقًا مِنَ الْمَوْشِيَّةِ الْقُشْبِ يَمُجُّ الْمِسْكَ مَفْرَقُهَا  
وَيُصَبِّي الْعَقْلَ مَنَظِّقُهَا وَتَمْسِي مَا يُؤَرِّقُهَا سَقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ وَمِنْ  
أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ قَوْلُهُمْ لِمَنْ يَجُوزُ حَكْمُهُ حَكْمُكَ مُسَمَّطًا قَالَ الْمُبَرِّدُ وَهُوَ عَلَى  
مَذْهَبِ لِكَ حَكْمُكَ مَسْمُطًا أَيْ مُتَمَّ مَّا إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْذِفُونَ مِنْهُ لِكَ يُقَالُ حَكْمُكَ مَسْمُطًا أَيْ  
مَتَمَّ مَّا مَعْنَاهُ لِكَ حَكْمُكَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَحْذُوفًا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ حَكْمُكَ مَسْمُطًا  
قَالَ مَعْنَاهُ مُرْسَلًا يَعْنِي بِهِ جَائِزًا وَالْمُسَمَّطُ الْمُرْسَلُ الَّذِي لَا يُرَدُّ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَخَذَّ حَقَّكَ مَسْمُطًا أَيْ سَهْلًا مُجُوزًا نَافِذًا وَهُوَ لِكَ مَسْمُطًا أَيْ هَنِئًا وَيُقَالُ سَمَّطَ  
لِغَرِيمِهِ إِذَا أَرْسَلَهُ وَيُقَالُ سَمَّطْتُ الرَّجُلَ يَمِينًا عَلَى حَقِّي أَيْ اسْتَحْلَفْتَهُ وَقَدْ  
سَمَّطَ هُوَ عَلَى الْيَمِينِ يَسْمُطُ أَيْ حَلَفَ وَيُقَالُ سَمَّطَ فُلَانٌ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ يَمِينًا وَسَمَّطَ عَلَيْهِ  
بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ أَيْ حَلَفَ عَلَيْهِ وَقَدْ سَمَّطْتَ يَا رَجُلُ عَلَى أَمْرٍ أُنْزِلَ فِيهِ فَاجِرٌ وَذَلِكَ  
إِذَا وَكَّدَ الْيَمِينِ وَأَحْلَطَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّمَّاطُ السَّاكِرُ وَالسَّمَّاطُ السَّاكِرُ عَنِ  
الْفُضُولِ يُقَالُ سَمَّطَ وَسَمَّطَ وَأَسَمَّطَ إِذَا سَكَتَ وَالسَّمَّاطُ الدَّاهِي فِي أَمْرِهِ  
الْخَفِيفُ فِي جِسْمِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الصَّيَّادُ قَالَ رُوَيْبَةُ وَنَسَبَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَاجِ جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الصَّيَّادُ بِالسَّمَّاطِ يُرَبِّي وَلِدَةً زَعَابِلًا قَالَ  
ابْنُ بَرِي الرَّجُلُ لِرُوَيْبَةَ وَصَوَابٌ إِشَادَةٌ بِالسَّمَّاطِ بِالْكَسْرِ .

( \* قوله « سمطًا بالكسر » تقدم ضبطه في مادة ولد بالفتح تبعًا للجوهري ) لأنه هنا  
الصائد شبه بالسَّمَّاطِ مِنَ النَّظَامِ فِي صِغَرِ جِسْمِهِ وَسَمَّاطٌ بَدَلٌ مِنَ الصَّابِلِ قَالَ أَبُو  
عَمْرٍو يَعْنِي الصَّيَادَ كَأَنَّهُ نِظَامٌ فِي خَفَّتِهِ وَهَزَالِهِ وَالزَّعَابِلُ الصَّغَارُ وَأُورِدَ هَذَا الْبَيْتَ  
فِي تَرْجَمَةِ زَعْبِلٍ وَقَالَ السَّمَّاطُ الْفَقِيرُ وَمِمَّا قَالَهُ رُوَيْبَةُ فِي السَّمَّاطِ الصَّائِدِ حَتَّى إِذَا  
عَايَنَ رَوْعًا رَائِعًا كَلَابَ كَلَابًا وَسَمَّاطًا قَابِعًا وَنَاقَةَ سَمَّاطٍ وَأَسَمَّاطًا لَا وَسَمَّاطٍ  
عَلَيْهَا كَمَا يُقَالُ نَاقَةُ غُفْلٍ وَنَعْلُ سَمَّاطٍ وَسَمَّاطٌ .

( \* قوله « سمط وسمط » الأولى بضم السين كما صرح به القاموس وضبط في الأصل أيضًا والثانية  
لم يتعرض لها في القاموس وشرحه ولعلها كقفل ) .

وَسَمَّاطٌ وَأَسَمَّاطٌ لَا رُقُوعَةَ فِيهَا وَقِيلَ لَيْسَتْ بِمَخْصُفَةٍ وَالسَّمَّاطُ مِنَ النَّعْلِ

الطَّاقُ الواحد ولا رُقْعَة فيها قال الأسود بن يعفر فأبْلَعُ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَجَلٍ  
بَأَنَّا حَذَوْنَا هُمْ نَعْلَ الْمِثَالِ سَمِيطًا وشاهد الأَسْمَاطُ قولُ ليلى الأَخِيلِيَّةِ  
شُمُّ الْعَرَانِينَ أَسْمَاطُ نِعَالِهِمْ بِيضُ السَّرَابِيلِ لم يَعْلَقُ بِهَا الْغَمَرُ  
وفي حديث أَبِي سَلَيْطٍ رَأَيْتَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلَ أَسْمَاطٍ هُوَ جَمْعُ  
سَمِيطٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطٌ غَيْرُ مَحْشُوءَةٍ وَقَبْلُ هُوَ أَنْ يَكُونَ طَاقًا وَاحِدًا عَنْ  
ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَعْفَرَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلِ السَّمِيطُ الثُّوبُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ بَطَانَةٌ  
طَيْلَسَانٍ أَوْ مَا كَانَ مِنْ قُطْنٍ وَلَا يُقَالُ كِسَاءُ سَمِيطٍ وَلَا مَلَاخَفَةٌ سَمِيطًا لِأَنَّهَا لَا  
تُبْطَنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمَلْحَفَةِ إِزَارَةَ اللَّيْلِ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ اللَّحَافَ وَالْمَلْحَفَةَ  
إِذَا كَانَ طَاقًا وَاحِدًا وَالسَّمِيطُ وَالسَّمِيطُ وَالْأَجْرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ  
الْأَخِيرَةَ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارْسِيَّةِ بِرَاسْتَقٍ وَسَمَطَ اللَّبَنِ يَسْمَطُ  
سَمَطًا وَسُمُوطًا ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوْلُّ تَغْيِيرِهِ  
وقيل السامط من اللبن الذي لا يَصَوِّتُ فِي السَّقَاءِ لَطَرَاءَتِهِ وَخُثُورَتِهِ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ الْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ مَا لَمْ يُخَالَطْهُ مَاءٌ حُلُومًا كَانَ أَوْ حَامِضًا فَإِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُ  
حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِيطٌ فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِيطٌ قَالَ  
وَالسَامِيطُ أَيْضًا الْمَاءُ الْمُغْلَى الَّذِي يَسْمَطُ الشَّيْءَ وَالسَامِيطُ الْمُعْلَقُ الشَّيْءَ  
بِحَبِيلٍ خَلْفَهُ مِنَ السَّمُوطِ قَالَ الزَّيْفَانِيُّ كَأَنَّ أَقْتَادِيَّ وَالْأَسَامِيطَا وَيُقَالُ نَاقَةٌ  
سَمِيطٌ لِأَنَّهَا عَلَيْهِ نَاقَةٌ عُلُوطٌ مَوْسُومَةٌ وَسَمَطَ السَّكِينُ سَمَطًا أَوْ حَدَّهَا عَنْ  
كِرَاعٍ وَسَمَطَ الْقَوْمَ صَفَّ هُمْ وَيُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ سَمَطًا يَنْ أَيْ صَفَّ يَنْ وَكَلَّ  
صَفَّ مِنْ الرِّجَالِ سَمَطًا وَسُمُوطُ الْعِمَامَةِ مَا أُفْضِلَ مِنْهَا عَلَى الصِّدْرِ وَالْأَكْتَفِ  
وَالسَّمِيطَانِ مِنَ النَّخْلِ .

( \* قوله « من النحل » هو بالحاء المهملة بالأصل وشرح القاموس والنهاية ) والناس  
الجانبيان يقال مشى بين السَّمِيطِينَ وفي حديث الإيِّمان حتى سَلِمَ من طَرَفِ السَّمِيطِ  
السَّمِيطُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّحْلُ وَالْمَرَادُ فِي الْحَدِيثِ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ كَانُوا جُلُوسًا عَنْ  
جَانِبِهِ وَسَمَطَ الْوَادِي مَا بَيْنَ صَدْرِهِ وَمُنْتَهَاهُ وَسَمَطَ الرَّمْلُ حَبْلُهُ قَالَ فَلَمَّا  
غَدَا اسْتَدْرَى لَهُ سَمِيطَ رَمْلَةٍ لِحَوْلَائِيْنَ أَدْنَى عَهْدِهِ بِالذَّوَاهِنِ .  
( \* قوله « فلما غدا إلخ » قال في الأساس بعد أن نسبه للطرماح أراد به الصائد جعله  
في لزومه للرملة كالسمط اللازم للعنق ) .

وسمطٌ وسُمِيطٌ اسمان وأبو السَّمِيطِ من كَنَاهِمِ عَنِ اللَّحْيَانِي